

الفقه المنسوب للامام الرضا عليه السلام

(109) اللهم صل على محمد المصطفى، وعلى المرتضى، وفاطمة الزهراء، والحسن

والحسين، وعلى الأئمة الراشدين من آل طه وياسين، اللهم صل على نورك الأنور، وعلى حبلك الأطول، وعلى عروتك الأوثق وعلى وجهك الأكرم، وعلى جنبك الأوجب، وعلى بابك الأدنى، وعلى

مسلك (1) الصراط، اللهم صل على الهادين المهديين، الراشدين الفاضلين، الطيبين

الطاهرين، الأخيار الأبرار. اللهم صل على جبرائيل، وميكائيل، واسرافيل، وعزرائيل، وعلى

ملائكتك المقربين، وأنبيائك المرسلين، ورسلك أجمعين، من أهل السماوات والأرضين (2)،

وأهل طاعتك اكتعين (3)، واخصص محمداً (صلى الله عليه وآله) بأفضل الصلاة والتسليم، السلام

عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام عليك وعلى أهل بيتك الطيبين، السلام علينا (4)

وعلى عباد الله الصالحين. ثم سلم عن يمينك، وإن شئت يميناً وشمالاً، وإن شئت تجاه القبلة

(5). فإذا فرغت من صلاة الزوال، فارفع يديك ثم قل: اللهم إني أتقرب إليك بجودك وكرمك،

وأتقرب إليك (بمحمد عبدك ورسولك، وأتقرب إليك) (6) بملائكتك وأنبيائك ورسلك، وأسألك

أن تصلي على محمد وآل محمد، وأسألك أن تقبل عثرتي، وتستتر عورتني، وتغفر ذنوبي، وتقضي

حوائجي، ولا تعذبني بقبيح فعالتي، فإنَّ جودك وعفوك يسعني. ثم تخر ساجداً وتقول في

سجودك: يا أهل التقوى والمغفرة، يا أرحم الراحمين، أنت مولاي وسيدي فارزقني، أنت خير لي

من أبي وأُمِّي ومن الناس أجمعين، بي إليك فقر وفاقه، وأنت غني عني، أسألك بوجهك الكريم،

أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وعلى اخوانه (7) النبيين، والأئمة الطاهرين، وتستجيب

دعائي، وترحم تضرعي، _____ (1) في نسخة " ش " : " سبيلك " . (2) ليس في نسخة " ض

" . (3) في نسخة " ش " و " ض " : " راکعين " وما أثبتناه من البحار 84 : 209، وأكتعين

بمعنى أجمعين. (4) في نسخة " ض " : " عليك " . (5) ورد مؤداه في الفقيه 1 : 210 | 944،

والمقنع: 29، من " ثم سلم عن يمينك. . " . (6) ما بين قوسين ليس في نسخة " ش " . (7) في

نسخة " ش " : " اخوته " .